

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن الحارث قال حدثنا المدائني عن يحيى بن عنبسة القرشي وعوانة بن الحكم .

أن جريرا والفرزدق اجتمعا عند بشر بن مروان فقال لهما بشر إنكما قد تقارضتما الأشعار وتطالبتما الآثار وتفاولتما الفخر وتهاجيتما فأما الهجاء فليست بي إليه حاجة فجددا بين يدي فخرا ودعاني مما مضى فقال الفرزدق .

(نحن السِّنَامُ والمَنَاسِمُ غيرُنا ... فمَنُ ذَا يُسَاوِي بالسِّنَامِ المناسِمَا)

فقال جرير .

(على موضع الأَسْتَاهِ أنتم زعمتمُ ... وكلُّ سِنَامٍ تابعٌ للغَلَاصِمِ) .

فقال الفرزدق .

(على مَحْرَثٍ للفرثِ أنتم زعمتمُ ... ألا إنَّ فوق الغَلَاصِمَاتِ الجَمَاجِمَا) .

فقال جرير .

(وأنبأتُمونا أنكم هامٌ قومِكم ... ولا هامَ إلا تابعٌ للخَرَاطمِ) .

فقال الفرزدق .

(فنحن الزِّمَامُ القَائِدُ المَقْتَدَى به ... من الناس ما زلنا ولسنا لهَازِمَا) .

فقال جرير .

(فنحن بَنِي زَيْدٍ قطعنا زِمَامِهَا ... فتاهت كسارِ طَائِشِ الرُّأْسِ عَارِمِ)